

سبل السلام شرح بلوغ المرام | شرح العلامة عبدالرحمن العجلان

| 442- كتاب الصلاة | باب صلاة التطوع 7

عبدالرحمن العجلان

والصلاه والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد. سم الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاه والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين قال المؤلف رحمة الله تعالى - 00:00:00

وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين قبل صلاة الصبح حتى اني اقول اقرأ بام الكتاب متفق عليه هذا الحديث عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها. تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف - 00:00:21 الركعتين اللتين قبل الغداه قبل صلاة الفجر من شدة تخفيفه عليه الصلاه والسلام لهما حتى اني اقول اقرأ بام الكتاب يعني هل امكنه ان يقرأ بسورة الفاتحة فالنبي صلى الله عليه وسلم ينوع في صلاته عليه الصلاه والسلام. وخاصة - 00:00:47 في النواول كان يطيل احيانا اطالله لا يطيقها الا القليل من الناس. وكان اخفف احيانا حتى يقال هل قرأ بالفاتحة او ركع قبل اتمامها من المعلوم انه لن يركع قبل اتمام الفاتحة فقرأ صلى الله عليه وسلم في ركعة البقرة والنساء وال عمران كلها - 00:01:17 برکعة واحدة وقرأ في صلاة الفجر في رکعتي الفجر لللتين قبل الصلاه قرأ بقل يا ايها الكافرون في الرکعة الاولى وقل هو الله احده في الرکعة الثانية. ليشعر امته وليتقرب المسلم الى الله جل وعلا بالتطویر احيانا ويتقرب اليه - 00:01:47 بالتخفيض احيانا. يكون المؤمن المسلم في جميع احواله متقرب الى الله تبارك وتعالى بالاطالة احيانا وبالتخفيض احيانا وبالجمع احيانا وبعدم الجمع احيانا وهكذا فالمسلم عبد لله مأمور متمثل لا وامر ربه - 00:02:21

اكثر اطالته في الليل. واكثر تخفيفه في اخر الليل و اول النهار. عليه الصلاه والسلام. ليشعر امة بذلك فحربي بالمسلم ان يترسم خطى النبي صلى الله عليه وسلم فيطيل فيما يطيل فيه النبي صلى الله عليه وسلم تقربا الى الله. واتباعا للسنة ويخفف في - 00:02:51 فيما يخفف به النبي صلى الله عليه وسلم تقربا الى الله واتباعا للسنة. عائشة رضي الله عنها تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين قبل صلاة الصبح. حتى اني اقول اقرأ بام - 00:03:21

الكتاب يعني مع انهم الكتاب ضروري قراءتها و معروفا انه صلى الله عليه وسلم لا يتركها في كل رکعة لكن من شدة في تخفيفه تقول هل قرأ بام الكتاب؟ بل هو قرأ بام الكتاب وقرأ بشيء من القرآن معها. لكنه - 00:03:41

اخفف عليه الصلاه والسلام. نعم. اقرأوا الحديث الثاني وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في رکعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احده رواه مسلم - 00:04:01

فهذا الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه يقول قرأ في رکعتي الفجر قل يا ايها الكافرون في الرکعة الاولى ومن الرکعة الثانية قل هو الله احده. وهاتان السورتان تسميان سورة الاخلاص. لأن فيه - 00:04:20

ايها الكافرون اخلاص توحيد الالوهية. وقل هو الله احده اخلاص توحيد الاسماء والصفات وتوحيد الالوهية وتوحيد الاسماء والصفات متضمنان لتوحيد الريوبونية ان توحيد الريوبونية الغالب لا اشكال فيه. عند سائر الكفار كثير من الكفار مؤمنون بتوحيد الريوبونية - 00:04:42

لكنهم جاحدون منكرون لتوحيد الالوهية وتوحيد الاسماء والصفات. فكان صلى الله عليه وسلم يحرض قاربا ان يقرأ بقل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون. تبرأ من عبادة المشركين ولا انت باشراكم بالله تعبدون ما اعبد. حتى لو عبدتم الله فلا ينفعكم. لو عبدتم

لغيره ما نفعتكم عبادتكم لله لأن الله جل وعلا يقول أنا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل اشرك معه فيه غبري ترقيقته وشركه وبعد هذا يعني يقرأ هاتين السورتين ثم احيانا يقرأ ايتين واحدة من سورة البقرة - 00:05:42

من سورة ال عمران التي من سورة البقرة قولوا امنا بالله وما انزل علينا الاية التي في أعلى الصفحة اليمين مقابلة لأول جزء سيقول السفهاء من الناس. ويقرأ في الآية الثانية - 00:06:07

قل تعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سوأ بيننا وبينكم الاية. وروي في حديث اخر انه كان يقرأ غير هذه الآيات. فالدليل بهذه القراءة فيها جواز القراءة وما تيسر من القرآن. لكن ان - 00:06:28

اتى بقل هو الله احد في الركعة الثانية. وقل يا ايها الكافرون بالرکعة الاولى فهو حسن. وان اتى بالآيتين في سورة البقرة وسورة ال عمران فحسن. وان لم يأت بهما وقرأ بغيرهما باي سورة من القرآن - 00:06:51

ان صح والحمد لله. اقرأه وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل الصبح اي نافلة الفجر حتى اني اقول اقرأ بام الكتاب؟ يعني املي لتخفيه قيامها قيامهما - 00:07:11

متفق عليه والى والى تخفيف ما ذهب الجمهور ويأتي تعين قدر ما ما يقرأ فيهما وذهبت الحنفية الى تطويلهما ونقل عن النخعي واورد فيه البيهقي حديثا مرسلا عن سعيد بن الحجاج وفيه راو لم لم يسمى - 00:07:39

وما ثبت في الصحيح لا يعارضه مثل ذلك. ما ثبت في الصحيح انه يقرأ ويخفف فيهما او لا مما احاديث غيرهم ورسلاء. نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي - 00:08:00

الفجر قل يا ايها الكافرون اي في الاولى بعد الفاتحة. وقل هو الله احد اي في الثانية بعد الفاتحة رواه مسلم وفي رواية لمسلم اي عن ابي هريرة ترى الآيتين اي في ركعتي الفجر - 00:08:20

قولوا امنا بالله وما انزل علينا الى اخر الاية في البقرة. عوضا عن قل يا ايها الكافرون. يعني في الركعة الاولى وقل يا اهل الكتاب تعالوا الاية في ال عمران عوضا عن قل هو الله احد - 00:08:39

و فيه دليل على جواز الاقتصار على اية من وسط السورة. يعني انه يجوز ان يقرأ الانسان في النافلة اية من وسط الصورة لو ما قرأ الذي قبلها والذي بعدها والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله نبينا محمد - 00:08:57

وعلى الله وصحابه اجمعين - 00:09:17